

عاجل للمتظاهرين ولنقابة المحامين

إستراتيجية تختصر الطريق وتقلل التضحيات والدماء



سمير عبيد

استنبول

الداخلية والخارجية ... !!
ولكن هناك قوى خارجية وقوى داخلية منعتة من ذلك، وأشاعت ان عبد المهدي مخطوف (تارة مخطوف من قبل الحشد الشعبي، وتارة مخطوف من قبل المالكي، وتارة اراد الهروب ومسدك في المطار وحاليا مسجون في سجن المطار .. الخ) وأشاعت كخبرة من هذا النوع والسبب منع من كشف الحقائق الخطيرة للشعب: نصحتنا المتظاهرون (اسلكوا هذا الطريق)

بعد ماتقدم وبعد ما توضح ان هناك عملية تصفية حسابات داخل الهرم السياسي ، وعدم اكرثات للدماء الزكية التي تسفك يوميا، وعدم اكرثات لصراخ وطلبات المتظاهرين وعدم تشريع القوانين لصالحهم ،والفرج الامسؤول على الحل العسكري لازمة... يجب على المتظاهرين الذهاب نحو طريق اخر وهو القضاء العراقي... بدلا من تقديم التضحيات والدماء التي لن تكثر لها الطبقة السياسية الحاكمة التي وعلى ما يبدو ادمنت على مشهد قتل الشباب بعمر الزهور ومشهد الخناجر التي تزل كراهيتها لهذه الطبقة السياسية!!

فلينهب المتظاهرون للقضاء العراقي الذي هو خير جهة وعلى ما يبدو ادمنت على مشهد قتل الشباب بعمر الزهور ومشهد الخناجر التي تزل كراهيتها لهذه الطبقة السياسية!!

فلينهب المتظاهرون للقضاء العراقي الذي هو خير جهة وعلى ما يبدو ادمنت على مشهد قتل الشباب بعمر الزهور ومشهد الخناجر التي تزل كراهيتها لهذه الطبقة السياسية!!

فلينهب المتظاهرون للقضاء العراقي الذي هو خير جهة وعلى ما يبدو ادمنت على مشهد قتل الشباب بعمر الزهور ومشهد الخناجر التي تزل كراهيتها لهذه الطبقة السياسية!!

فلينهب المتظاهرون للقضاء العراقي الذي هو خير جهة وعلى ما يبدو ادمنت على مشهد قتل الشباب بعمر الزهور ومشهد الخناجر التي تزل كراهيتها لهذه الطبقة السياسية!!

فلينهب المتظاهرون للقضاء العراقي الذي هو خير جهة وعلى ما يبدو ادمنت على مشهد قتل الشباب بعمر الزهور ومشهد الخناجر التي تزل كراهيتها لهذه الطبقة السياسية!!

فلينهب المتظاهرون للقضاء العراقي الذي هو خير جهة وعلى ما يبدو ادمنت على مشهد قتل الشباب بعمر الزهور ومشهد الخناجر التي تزل كراهيتها لهذه الطبقة السياسية!!

فلينهب المتظاهرون للقضاء العراقي الذي هو خير جهة وعلى ما يبدو ادمنت على مشهد قتل الشباب بعمر الزهور ومشهد الخناجر التي تزل كراهيتها لهذه الطبقة السياسية!!

فلينهب المتظاهرون للقضاء العراقي الذي هو خير جهة وعلى ما يبدو ادمنت على مشهد قتل الشباب بعمر الزهور ومشهد الخناجر التي تزل كراهيتها لهذه الطبقة السياسية!!

فلينهب المتظاهرون للقضاء العراقي الذي هو خير جهة وعلى ما يبدو ادمنت على مشهد قتل الشباب بعمر الزهور ومشهد الخناجر التي تزل كراهيتها لهذه الطبقة السياسية!!

فلينهب المتظاهرون للقضاء العراقي الذي هو خير جهة وعلى ما يبدو ادمنت على مشهد قتل الشباب بعمر الزهور ومشهد الخناجر التي تزل كراهيتها لهذه الطبقة السياسية!!

بعد زيادة التضحيات الجسيمة شهداء وجرحى من قبل المتظاهرين المحرومين والمهمشين والباحثين عن حقوقهم وتعزيز مستقبلهم ومستقبل ابنائهم مما جعلهم يصرون على تظاهراتهم فتعاطف معهم الشعب العراقي بسبب التضحيات الجسيمة التي يعلن عنها اول باول مقابل غياب اعلامي مررب من قبل الحكومة وغياب للأجراءات الحقيقية التي سمعها الشعب والمتظاهرين والرأي العام..

مقابل تلك التضحيات الجسيمة من قبل المتظاهرين تسويق مررب جدا وعدم اكرثات من قبل البرلمان العراقي ورئاسته واعضائه من خلال عدم النهوض وشد الأزرمة والجلوس في البرلمان ليل نهار من أجل تشريع القوانين الداعمة للإصلاح وطلبات المتظاهرين..

وإضافة باتت واضحة للعيان ويعرفونها حتى الأطفال وهي(جعل معركة المتظاهرين والشعب مصورة مع الحكومة التي عمرها 10 أشهر

طالب قاسم الأشمري

بغداد



تنتج وتميز البرلمان حنما يتمتع أعضاؤها بالهنية السياسية الوطنية والاجتماعية والثقافية، عندها يكون لها الدور الحقيقي و الفاعل في بناء الدولة والمجتمع، كذلك يكون لأعضاء هذه البرلمانات أدوارا سياسية طبيعية منبهة مع المواطنين تجعل البرلمان اقرب ما يكون لناخبيه مايرفع من مستوى أداء دوره الوطني المهني وتنفيذ واجباته في كل الاتهامات بنجاح- ومن واجباته المهمة، الفصل بين السلطات بمختلف مسياتها، وضمانة استقلالها وخاصة السلطة القضائية وزاهاها مع الحفاظ على قوة السلطة التنفيذية بما يمكنها من تنفيذ وتطبيق الأنظمة والقوانين بشكل صارم عبر دوره الرقابي والتشريعي، إذ أنه المعنى بالحفاظ على الثروات الوطنية ومكافحة الفساد واحترام الدستور.

وما نعاني منه في عراقنا الجديد، كدولة ومجتمع، بعد ان استجدت حالات ومواقف أصبحت باسم الحاجة إلى تعديل الكثير من الأنظمة والقوانين والمواد الدستورية بين فترة وأخرى، وجعلها أكثر مرونة وشمولية عندما يحتاج الأمر لذلك، وعلى جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلاقات الخارجية والداخلية، وحسب المتغيرات العامة في البلاد لدعم سلطات الدولة وتقوية مؤسساتها لتمكينها من القيام بمهامها في عمليات الإصلاح ومكافحة الفساد بكل أنواعه، وهي لاشك مهام وطنية وتاريخية تقع على عاتق البرلمان الذي يتحمل المسؤولية الأولى من بين بقية السلطات بعيدا عن الجاذبات السياسية

سياسية أخرى وبالعكس،ودول وسفارات لديها مخططات، وليسوا سذج لكي تمتطي حراكهم وتظاهراتهم بعض الجهات السياسية وبعض الوجوه الفاسدة والمحترقة. فالذهاب للقضاء كحل يكف كل الأسرار وبالحفاظ على حقوق الشهداء والجرحى وضمان تحقيق طلبات المتظاهرين والتي هي طلبات مشروعة بنسبة 100 بالمئة.

نعم .فليسارع المتظاهرين ومن أجل كشف الحقائق وإيقاف تزيف الدم بينهم الي: 1- توكيل نقابة المحامين برئاستها ورمزيتها لرفع دعاوى قضائية ضد الرئاسات الثلاث والتهامها بالتسويق وعدم الوفاء بالتزاماتها الدستورية والقانونية والأخلاقية والوطنية، وأتهامها الخث باليمين وهي مادة ان خُرت يجب على خازرها الاستقالة فوراً .

2- توكيل فريق محامين يرفع دعاوى الشهداء والجرحى لدى القضاء ضد الرئاسات الثلاث والجهات الأمنية التي يعتقدون انها باغت في استعمال القوة واستهداف المتظاهرين عمدا !!! 3- تقديم شكوى امام القضاء العراقي ضد رئاسة البرلمان وضد البرلمانين والكتل السياسية بتهمة عدم المبالاة، وعدم القيام بواجباتهم تجاه العدل والترويج وتخريب السلم الأهلي، والتفرج على انتهاك حقوق الإنسان والقمع !! 4- تقديم شكوى امام القضاء العراقي ضد رئيس الحكومة السيد عبد المهدي بتهمة الخفاء الحقائق عن الشعب العراقي وعن المتظاهرين .. واتهامه بعدم

دورات تقوية لأعضاء البرلمان وهذا ليس بمعيب، ليتمكن عضو البرلمان من القيام بواجباته بشكل علمي ومهني ونظامي ليكون مستعدا استعدادا صحيحا وحقيقيا لتصريف مهامه بنجاح ، ولنعد الى مكافحة الفساد.. هذه الإشكالية العالمية التي تعانى منها جميع دول العالم حتى أصبح لهذه الدول خبرة وتجربة ومعاهد استراتيجية كبيرة تعنى بمكافحته وهناك الجمعيات والمنظمات الدولية لصد الفساد ومكافحته ومنها المنظمة الدولية للأمن والتعاون وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

وعلى البرلمان التعاون مع هذه المنظمات لمواجهة الفساد ومكافحته واجتثاقه والحد من مخاطره التي تعرض الدولة العراقية للتخلف والضعف بسبب الفساد المستشري فيها والذي أصبح يطرده المستثمرين من العراق رغم الأحدث من الاستثمار والعقود الموقعة، وهذا يتطلب أن يعمل البرلمان بحماسة وموضوعية وبدون توقف (بعد ان يصفي الأجزاء تحت قبته ويعمل على خلق مناخات تمكنه من المشاركة الفاعلة في مؤسسات الدولة وبما يتيح له الدستور من نشاطات يقوم بها) من خلال صناعة القرارات المتعلقة بالنواحي السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية عندها يصبح البرلمان صمام الأمان الحقيقي الشرعي لمنع كل الخسرق وحماية الدولة والمجتمع من الفساد والمفسدين ، لكي لا نواجه ما نواجهه اليوم من كوارث أزعجت المواطنين وجعلتهم يخرجون محتجين متظاهرين يطالبون بحقوقهم والحفاظ على ثرواتهم الوطنية وحمايتهم من السراق الذين يستغلون بكراسي السلطة ويحتمون بها بعد ان عدوا وبخطيط مسبق لتعطيل بناء الدولة ومؤسساتها وتقديم الخدمات للمواطنين ونهضة فرص عمل لهم والقضاء على الفقر والتفاوت الطبقي وحماية حرمت الناس.

لذا فان المنطلق الحقيقي لكل هذه الفعاليات والنشاطات وعمليات الإصلاح والتغيير يرتبط بعملية إصلاح فساد الدولة ومؤسساتها قبل كل شيء لان فساد العملية السياسية أنتج لنا كل أنواع الفساد في العراق..

المعلوم والمجهول وما بينهما



عبد الرضا سلمان حساني

بغداد

بين المعلوم والمجهول خط رفيع أو زمن وكلاهما في معادلة متغيرات ونوبات وهذه لغة الرياضيات والقوافي.

فمثلاً، لم يخف نزار قباني دربه المجهول على مدى عشرين عاما حين قال: (عشرون عاماً فوق درب الهوى ولايزال درب مجهولاً؛ فمرة كنت أنا قاتلاً وأكثر المرات مقتولا عشرون عاماً ياتكأ الهوى ولم أزل في الصفحة الأولى) وفي رثائته للشاعر محمود درويش يقول الشاعر سميح القاسم في قصيدته: (يامن فتحت على الوضوح بصيرة شرفاتها المعلوم والمجهول في العلوم

وعلى صعيد العلم، فالأشعة المستخدمة في المستشفيات إنجاز من فضل العلم أسماها العلمي (أشعة X) أو (الأشعة السينية) نسبة إلى استخدام الحرف (س) أو (X) للتعبير عن كمية مجهولة أو شيء مجهول وبالعربية يقابله الحرف (س). والمعروف أن الأوربيين استخدموا الحرف X للتعبير عن الكلمة العربية (شيء) في القرنين الحادي عشر أو الثاني عشر عن طريق اللغة الأسبانية. وتسمية أشعة X جاءت لأن رونتك اكتشفها صدفة في نهاية القرن التاسع عشر وأطلق هذا الإسم عليها لكونها كانت مجهولة ولم تُفسر من قبل مكتشفها في حينه. وكانت القياسات العملية المختبرية للأبعاد الذرية مجهولة قبل إختراع ميكروسكوب القوة الذرية في العام 1982. إذن، هناك مايشبه هذه الحالة في كثير من المواقع والمسارات وليس فقط في الإكتشاف العلمي لظاهرة أو جهاز.

*وفي أدب الرواية: وإذا ما انتقلنا من العلوم الى أدب الرواية، والأبرز هي مسرحيات وليد شكسبير ومعطياتها في المكنون والمخزون. (ماكبت) وسديفة الحميم (بانكو) وأثناء عودتهما من النرويج منتصرين بالعركة، تلتقي بهما ساحرات ثلاث وتخبرنهما بنبوتهن. وينتقل ماكبت، بتحريض من زوجته، من شخصية الخير الى الشر حين قتل صيفه ملك إسكتلدا (دنكان) ثم صديقه بانكو. وفي الرواية أيضاً، إنتحار زوجة ماكبت ومصصره في النهاية. وفي روايات أخرى يقترب أبطالها من ضفاف (الخبانة) أو ربما من أعماقها في مذ جزر في وسط تتوزع فيه مجاهيل تعبر عن الدوافع والنوازع والتوابع.

خط رفيع

هناك مقولة تشير الى أن الترجمة هي خيانة للنص! وفي هذا الإطار، هل يمكن ان يكون الكذب خيانة؟ أو الظهور بغير إعتناء كيم وتغيبها هو خيانة؟ أو إدراج التنبؤات والقرارات والتصرّفات (اللامهنية) بعد أداء اليمين بعكس ذلك (أخلاقيّات المهنة)؟ أو ماالذي تسمى 2003 كما عرضها الفلم السينمائي فايس Vice (نائب) المنتج عام 2018 وموضوعه هو (دك جيني) نائب الرئيس بوش بعدما ظهر العكس؟ وكما ورد في فلم (عمر وسلمي)، فالخيانة أنواع وهناك ربما لأعباء كيم وقب التنفيد لحين حلول زمكانها اللانم خط رفيع بين خانة الحرية وما يقابلها، إذ إن الشيء، الحزن جدأ هو أن (الخبانة) لاتاتي من عدو كما يقال. ويمكن القول بأن تكون الخيانة بالظنرات والأحاسيس والمديح والهجاء غير الحقيقيين في الشعر وهكذا تسري التسميات لأن الأنتروبولوجيا واسعة في معمورة شاسعة وتحيطها إنتروبيا وخلفيات مجتمعية متباينة وفاعلة.

مسارات ونصوص

إستنطق الشاعر بدر شاكر السياب إشتياقه في قصيدته (غريب على الخليج) : (.. شوق الجنين إذا إشراب من الظلام الى الولادة إنني لأعجب كيف يمكن ان يخون الخائنون أيخون إنسان بلاده ؟ وهناك أغنية لإسمهان مطلعها: (.. يا دبرتي مالك عليهن لوم لاتعني لومك على من خان حنأ رويتا سيوفنا من القوم مثل العدو مارتحكس بأثمان ..) وثورة شك الأمير عبدالله الفيصل فيها مايقوله: (.. يقول الناس إنك خنت عهدي ولم تحفظ هواي ولم تصني..) وأخيراً ننتظر اليوم الذي يمكن ان يشهد نمذجة (الخبانة العصرية) في فضاءها الزمكاني والتنبؤ بها قبل وقوعها لإسعاد المجتمع بجميع أفرادها مثلما كانت الابنة الصغرى للملك (لير) في مسرحية شكسبير هي الصداقة الوحيدة مع أبيها في إترافها بحبها له أو ماكبت وزوجته. ويتسلل بيت شعر لإبن زريق البغدادي من قصيدته (البيّمة) (والدهر يعطي الفتى من حيث يمتعه إرتأ ويمنعه من حيث يطعمه)

سطور الختام

سؤال ربما يألّفه الجميع.. متى يخاصم المفسدون الفساد لكي تُصنّف ملفّاته ويُخفّف العبء عن الرفوف المسكينة التي تعبت وتحدثت من حملها؟